



الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

قاعدة بيانات الإتحاد العربي للنقابات Arab Trade Union Confederation Data Base

- ◆ يحتفظ ناشر هذه المادة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لها.
- ◆ قام الاتحاد العربي للنقابات بتجميع هذه المواد ضمن المواضيع الخاصة بقاعدة بياناته لتسهيل الوصول إليها.

قاعدة البيانات

بطاقة تعريفية

العنوان:	عمالة الأطفال والبطالة (أسباب ونتائج)
الموضوع:	عمالة الأطفال
المؤلف:	أميرة صبح
صورة:	لا يوجد
النوع:	مقال تحليلي
اللغة:	عربية
سنة النشر:	2013-01-15
المصدر:	لا يوجد
الرابط الإلكتروني للمصدر:	http://www.alukah.net/social/0/53876/#ixzz4Gv2L9fKj

- ◆ يحتفظ ناشر هذه المادة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لها.
- ◆ قام الاتحاد العربي للنقابات بتجميع هذه المواد ضمن المواضيع الخاصة بقاعدة بياناته لتسهيل الوصول إليها.

عمالة الأطفال والبطالة (أسباب ونتائج)

عمالة الأطفال قضية من القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملحة بالإضافة لكونها مرتبطة بحقوق الطفل إذ أن هناك ما يقدر بنحو أكثر من ٣٥٢ مليون طفل في العالم يمكن اعتبارهم أطفال نشيطين اقتصاديا ونحو ٢٤٦ مليون طفل ضمن عمل الأطفال في مختلف أنحاء العالم اما عدد الأطفال الذين يمارسون أسوء أشكال عمل الأطفال فيقدر بحوالي أكثر من ٨.٤ مليون طفل حسب إحصائيات منظمة العمل الدولية لعام ٢٠٠٠ فعمالة الأطفال ما هي إلا كابوس يؤرق العالم عامة والمنظمات الحقوقية والإنسانية في العالم خاصة ولا تختلف في ذلك الدول المتقدمة عن الدول النامية إلا في حجم المشكلة وانتشارها فقط ولكنهم جميعا شركاء في تلك الجريمة التي تغتال المستقبل ولا يسعنا إلا أن نقول أن عمالة الأطفال ما هي إلا صندوق أسود اجتماعي لدى المجتمعات الفقيرة في دول العالم الثالث يجب فتحه وتحليله وفهمه.

جوانب البحث تتضمن الآتي إجمالاً:

تعريف وأسباب ونتائج عمالة الأطفال:

وهي تفصيلاً كما يلي:

1-تعريف عمالة الأطفال:

يمكن تعريفها بأنها كل جهد جسدي يقوم به الطفل ويؤثر على صحته الجسدية والنفسية والعقلية ويتعارض مع تعليمه الأساسي ويستفيد من ضعفه وعد قدرته على الدفاع عن حقوقه إذ يستغل كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار مما يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله ولا يساهم في تنميتهم.

2-أسباب عمالة الأطفال:

1-أسباب اجتماعية وهي:

١-تعتبر سيطرة مجموعة المعتقدات الاجتماعية المتعلقة بعدم جدوى الاستثمار بالتعليم وعدم متابعة الأطفال لدراساتهم بسبب الرغبة في تعليمهم مهنة تؤمن مستقبل آمن.

◆ يحتفظ ناشر هذه المادة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لها.

◆ قام الاتحاد العربي للنقابات بتجميع هذه المواد ضمن المواضيع الخاصة بقاعدة بياناته لتسهيل الوصول إليها.

٢- لا تزال تسود بعض المجتمعات التقليدية خاصة الزراعية معتقدات خاطئة تبيح تشغيل الأطفال لأن في ذلك مصلحة فضلى لهم.

٣- في المجتمع الذي يكون فيه عمل الأطفال مقبولا اجتماعيا ينخفض الطلب على التعليم ولا تطبق القوانين المتعلقة بالحد الأدنى لسن العمل والزامية التعليم.

٤- لا تعتبر المجتمعات العربية عمل الفتيات بالمنزل، المساعدة في الحقل عملا حقيقيا حيث غالبا ما يعتبر الأطفال ملكا للعائلة والأهل وحدهم يقررون عنهم والأوصياء عليهم يقررون التحاقهم أو عدمه بالمدرسة او العمل في هذه المهنة أو تلك.

٥- سيطرة تلك المفاهيم تزايدت مع الهجرة من الريف للمدينة حيث يعمل الأطفال في مهنة مثل (الخباطة، الميكانيكا، الصباغة، الأفران، العمل في المصانع غير المرخصة والتي تتواجد في الضواحي وأطراف المدن الكبرى وخاصة في مناطق السكن العشوائي والتي تعتبر بؤر لمخالفة القانون ويكثر فيها عمل الأطفال بالأعمال الخطرة والتي تعرض الأطفال لكافة أنواع الاستغلال.

٦- سيطرة فكرة تعليم الأبناء مهنة الآباء والأجداد في المجتمع العربي الأمر الذي يؤدي لنزول الأطفال إلى العمل بحرفة الأهل للمحافظة عليها والقيام بها مستقبلا وذلك طبعا بدون أجور وحقوق ويحرم هؤلاء الأطفال من حقهم باختيار مستقبلهم ومهنتهم.

2-أسباب تعليمية:

يرتبط عمل الأطفال بعدم الالتحاق بالمدارس ارتباطا وثيقا وتدل الإحصاءات على أن ١٤٠ مليون محرومين من التعليم الابتدائي في العالم

- ◆ يحتفظ ناشر هذه المادة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لها.
- ◆ قام الاتحاد العربي للنقابات بتجميع هذه المواد ضمن المواضيع الخاصة بقاعدة بياناته لتسهيل الوصول إليها.

١٣% منهم في الدول النامية في الفئة العمرية (٧-١٨) لم يلتحقوا بالتعليم أبداً كما وان ٥٦% منهم من الفتيات وهناك ١٣٠ مليون طفل لا يترددوا إلى المدرسة بانتظام بسبب التزامهم بالعمل وينقطع طفل من أصل ٤ أطفال دون إنهاء خمس أعوام من التعليم الأساسي وإذا استمر الحال كما هو عليه بالنسبة للتعليم فلن تتحقق أهداف الألفية والمتمثلة بتوفير التعليم من أهداف الألفية - الهدف في توفير التعليم للجميع) للجميع بحلول ٢٠١٥

هناك ارتباط وثيق لا يمكن فصله بين تعليم الأطفال وانخراطهم في العمل حيث يشكل التعليم وخاصة الجيد المجاني والإلزامي حتى الحد الأدنى لسن وفقاً لما نصت عليه المعايير (التعليم الأساسي) الدخول لسوق العمل الدولية للعمل، عنصر أساسي في منع عمل الأطفال وقد تبين أنه في الدول التي تم فيها فرض التعليم الإلزامي حتى سن الرابعة عشرة انخفضت معدلات عمل الأطفال بشكل فعلي.

يهبط معدل العمالة للأطفال مع ارتفاع معدل القيد في المدارس رغم التفاوت بين البلدان وهذه العلاقة غير واضحة لحد ما الآن بعض الأطفال قد يعلمون لتمويل تكاليف تعليمهم أو تعليم أخواتهم الأصغر سناً.

وتعتبر مناهج وأساليب التعليم في البلدان الغربية ذات مسؤولية مباشرة لتسرب الأطفال من المدارس واللجوء للعمل في سن مبكرة فهي لا تعتمد على الأساليب الحديثة والتي تنسجم مع متطلبات سوق العمل علاوة عن أنها تقوم على أسلوب التلقين والحفظ المملين والذين لا يستندان إلى تطوير (know how) الفكر والمعرفة والنقد فيما يسمى.

3-أسباب اقتصادية:

تتصدر العوامل والأسباب الاقتصادية القائمة بين الأسباب والعوامل المؤدية لانخراط الأطفال بالعمل وبخاصة أسوأ أشكاله نظراً لوجود

- ◆ يحتفظ ناشر هذه المادة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لها.
- ◆ قام الاتحاد العربي للنقابات بتجميع هذه المواد ضمن المواضيع الخاصة بقاعدة بياناته لتسهيل الوصول إليها.

1- علاقة وثقيه بين الفقر والبطالة وتدنى دخل الأسرة وبين عمالة الأطفال الفقر:

يرتبط بعمالة الأطفال ارتباط لا فكاك منه إذ أنه عندما يستشهد الفقر يكون عمل الأطفال عامل من عوامل استراتيجية الأسرة الفقيرة للبقاء على قيد الحياة ويزداد اقتناعها بأن مكان الأطفال هو في العمل بدل المدرسة ويعتبر جانب من جوانب الفقر بالعالم إذ يموت ٣٠ ألف طفل تقريباً نتيجة الفقر المدقع ويتضح من ذلك الارتباط الطردي ما بين عمالة الأطفال والفقر إذ كلما زاد الفقر زادت عمالة الأطفال والعكس صحيح. ونادراً ما يتم التمييز بين فقر الأطفال والفقر بصورة عامة والتعرف على أبعاد الفقر الخاصة وقد تبنت اليونيسيف منذ أمد طويل الرأي القائل بأن الأطفال هم أشد الفئات إصابة بالفقر في أغلب الأحيان ويمكن أن يكون الفقر في سنوات الطفولة الأولى سبباً في حدوث إعاقة تدوم مدى الحياة.

٢- البطالة: هي إحدى أخطر المشكلات التي تواجه الدول العربية حيث توجد بها أعلى معدلات البطالة في العالم وذلك حسب:

١- تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية الصادر %٢٠٠٤ قدرت نسبة البطالة في الدول العربية ما بين ١٥ و ٢٠.

٢- تقرير منظمة العمل الدولية الذي ذكر عام ٢٠٠٣ ن متوسط نسبة البطالة في العالم وصل إلى ٦.٢ % بينما بلغت النسبة في العالم العربي في العام نفسه ١٢.٢ % وتتزايد سنوياً بمعدل ٣% مما يجعل هذه القضية من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية وأن ٦٠% تقريباً من سكانهم هم دون سن الخامسة والعشرين والعلاقة بين البطالة وعمالة الأطفال طردية إذ تتزايد البطالة عند زيادة عمل الأطفال والعكس صحيح.

٣- تدنى دخل الأسرة: تتزامن عمالة الأطفال عادة مع مستوى دخل الأسرة وبطالة البالغين فيها حيث يزداد عمل الأطفال عندما تزداد معدلات البطالة بين البالغين وخاصة في الأعمال والصناعات والحرف التي لا تتطلب

◆ يحتفظ ناشر هذه المادة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لها.

◆ قام الاتحاد العربي للنقابات بتجميع هذه المواد ضمن المواضيع الخاصة بقاعدة بياناته لتسهيل الوصول إليها.

تأميناً أو جهداً من قبل العامل كما تزداد فرص العمل للأطفال كلما انعدمت فرص العمل للبالغين وكلما ارتفع دخل الأسرة كلما تضائل عمل الأطفال وبالتالي تستثمر الأسرة في تعليم الأطفال وإرسالهم إلى المدارس أما عندما تكون الأسرة بحاجة إلى دخل إضافي يعمل الأطفال لتأمين ذلك الدخل مما يعنى ضرورة العمل للبقاء على قيد الحياة وتأمين المعيشة.

3- نتائج عمالة الأطفال

كان آخر ما كشفت عنه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الفاو في أول دراسة متخصصة لها في مجال عمالة الأطفال والتي أظهرت أن قطاع تربية الماشية من القطاعات التي تشمل عمالة الأطفال بكثافة وعلى نطاق واسع على مستوى العالم ولكنها مهملة لحد بعيد وقرى العالم هي الأقل اهتماماً وتعانى من الإهمال لحد بعيد وتختلف مشكلة عمالة الأطفال من دولة إلى أخرى وفق تطورها فالمشكلة في الدول النامية أكبر وأعمق خاصة مع صعوبة الأوضاع الاقتصادية فتلك الظاهرة تترك أثراً سلبية تنعكس على المجتمع لذا فالكثير من الاتفاقيات الدولية تجرم الاستغلال الاقتصادي للأطفال ومنها:

١- اتفاقية حقوق الطفل التي أصدرتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام ١٩٨٩ التي نصت المادة ٣٥-١ على أن تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون مضراً وان يمثل إعاقة يتعلم الطفل وأن يكون ضاراً بصحته أو نموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي.

٢- خصصت منظمة العمل الدولية ١٧ اتفاقية لمعالجة شئون عمل الأطفال من بين ١٨٣ اتفاقية تبنتها المنظمة منذ تأسيسها عام ١٩١٩ وعلينا أن نعرف أن عمالة الأطفال تتنافى مع العدالة الاجتماعية ويتضح من ذلك أن زيادة البطالة ما هي إلا نتيجة لعمالة الأطفال كما أنها سبب اقتصادي لعمالة الأطفال إذ انه طالما أن هناك عمل للأطفال إذا هذا يعنى أن هناك عمل وإلا فلما يتم إلحاق هؤلاء الأطفال بتلك الأعمال ويتقاضى عليها

◆ يحتفظ ناشر هذه المادة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لها.

◆ قام الاتحاد العربي للنقابات بتجميع هذه المواد ضمن المواضيع الخاصة بقاعدة بياناته لتسهيل الوصول إليها.

الطفل أو ولى أمره مقابل مادي نظير هذا العمل مما يعنى توافر فرص العمل لكن المشكلة الكبرى في الدول النامية انتشار الفقر بشكل من الممكن أن لا يتصوره البعد عن المشكلة المحرك الرئيسي لعمل الأطفال هي الظروف الأسرية ومنذ بداية التسعينات اخذ نسق العولمة في التسارع مع تدنى الناتج الداخلي العالمي واتساع الهوة بين البلدان الغنية والفقيرة وتزايد عدد الفقراء في العالم إذ فاق المليارين من البشر.

خلاصة القول:

أننا ملزمين بمطالبة الحكومات والدول والمجتمعات الدولية والإنسانية الأخرى على ممارسة دورها الفعال في منع تلك الممارسات على مبدأ احترام سلم النشوء والتطور المهم وضع قانون يمنع عمل الأطفال لأجل الطفولة ولإنهاء موضوع البطالة الناتجة عن عمالتهم فكل مرحلة عمرية لها مشاكلهم وصعوباتها لكن الجريمة أن تمر الطفولة بمشاكل.
رابط الموضوع:

<http://www.alukah.net/social/0/53876/#ixzz4Gv2L9fKj>

- ◆ يحتفظ ناشر هذه المادة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لها.
- ◆ قام الاتحاد العربي للنقابات بتجميع هذه المواد ضمن المواضيع الخاصة بقاعدة بياناته لتسهيل الوصول إليها.